



جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم علم النفس التربوي

"المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بأساليب التفكير (في ضوء نظرية سترنبرج) لدى
طلبة المرحلة الثانوية "

رسالة مقدمة للحصول على درجة ماجستير الفلسفة في التربية

"تخصص علم نفس تربوي"

مقدمة من الباحث

هاني مصطفى مصطفى محمد

إشراف

د / أماني سعيدة سيد إبراهيم

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

د / منى حسن السيد بدوي

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
سابقا

معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

1436هـ - 2015م

تشكيل لجنة المناقشة والحكم

على رسالة الماجستير في التربية

قسم علم النفس التربوي

للطالب / هاني مصطفى مصطفى محمد

عنوان الرسالة: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بأساليب التفكير (في ضوء نظرية سترنبرج) لدى
طلبة المرحلة الثانوية .

وقد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على النحو
التالي :

أ.د/ جابر عبد الحميد جابر	أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي بالمعهد	رئيساً
أ.د/ رضا رزق ابراهيم	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية- جامعة الأزهر	عضواً
أ.د/ منى حسن السيد بدوي	أستاذ بقسم علم النفس التربوي بالمعهد	مشرفاً وعضواً
أ.د/ أماني سعيدة سيد ابراهيم	أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي بالمعهد	مشرفاً وعضواً



جامعة القاهرة

معهد الدراسات والبحوث التربوية

الاسم: هاني مصطفى مصطفى محمد

الجنسية: مصري

تاريخ وجهة الميلاد: 1974/4/10 محافظة الجيزة

الدرجة: الماجستير

التخصص: علم النفس التربوي

المشرفون: أ. د/ منى حسن السيد بدوي أ. د/ أماني سعيدة سيد إبراهيم

عنوان الرسالة: " المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بأساليب التفكير (في ضوء نظرية سترنبرج) لدى

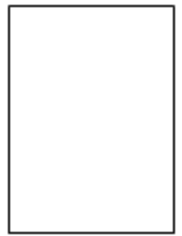
طلبة المرحلة الثانوية"

ملخص الرسالة:

هدفت هذه الدراسة إلى بحث علاقة المسؤولية الاجتماعية بأساليب التفكير لدى عينة (404) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة في ضوء متغيرات (الجنس، والمرحلة، والتخصص)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق كل من قائمة أساليب التفكير لسترنبرج وواجنر النسخة القصيرة إعداد/عبد المنعم الدريد، عصام الطيب، ومقياس المسؤولية الاجتماعية (إعداد الباحث) ومن خلال الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الفروض، ومنهج الدراسة، وطبيعة العينة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن أكثر الأساليب شيوعاً لدى عينة الدراسة (التشريعي، المتحرر، الداخلي)، وارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين بعض أساليب التفكير والمسؤولية الاجتماعية، كما يمكن التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية من خلال بعض أساليب التفكير، ووجود فروق في المتغيرين تُعزى إلى (الجنس، والمرحلة، والتخصص).

الكلمات الدالة:

1. المسؤولية الاجتماعية.
2. أساليب التفكير.
3. نظرية التحكم العقلي الذاتي.
4. روبرت سترنبرج
5. المرحلة الثانوية.



Cairo University
Institute of Educational Studies and Research

Name: HANY MOUSTAFA MOUSTAFA MOHAMMED

Nationality: Egyptian

Date and place of birth: 10/4/1974 AL GIZA

Degree: Master

Specialization: Educational Psychology

Supervisor(s): Prof. DR/ Mona Hassan Alsayed Badawy
Prof. DR / Amany Sa'eda Sayed Ibrahim

Title of thesis: "Social responsibility and its relationship with Thinking Styles (According to Sternberg's theory) among high school students"

Summary:

The study aimed to detect the level of social responsibility and its relationship with the thinking styles among secondary school students, and also aimed to detect differences in each and assigned to the variables (gender, stage, and specialization). The sample of study comprised (404) students randomly chosen from secondary schools in educational Al-Agouza department. Through appropriate statistical procedures, use Thinking Styles Scale (Sternberg & Wagner, 1992) (Edit / Abdel Moneim El Dardeer, Essam El Taieb) , Social Responsibility Scale (researcher), The study reached several conclusions, including Legislative thinking style is more commonly used among high school students. The secondary school students are characterized by a high level of social responsibility. There is a positive correlation between some of the thinking styles and social responsibility, social responsibility can Predictable through performance on some thinking styles. There are differences in social responsibility and some thinking styles attributable to the (gender stage, specialization).

Key words:

1. Social responsibility .
2. Thinking styles .
3. Theory of mental self-Government
4. Robert Sternberg
5. Secondary school.

الشكر والتقدير

الحمد لله القوي المتين، أحمدته حمد الشاكرين وأسأله معونة الصابرين، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له في الأولين والآخرين، وأشهد ان محمداً عبده ورسوله... وبعد

الحمد لله سبحانه وتعالى جل في علاه، على ما وفقني إليه من إتمام هذه الرسالة، وانطلاقاً من مبدأ التقدير والاعتراف بالجميل أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لكل من ساعدني في إتمام هذا العمل المتواضع، وأخص بالذكر كل من: أستاذتي الفاضلة **الأستاذة الدكتورة/ منى حسن السيد بدوي**، أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً بمعهد الدراسات التربوية على ما أولتني به من رعاية واهتمام وأود أن أشكرها على ما بذلته من جهد عظيم في هذا البحث منذ بدايته إلى أن أصبح بهذه الصورة، فאלله أسأل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها، وأن يبارك لها في علمها وأهلها. وأستاذتي الفاضلة **الأستاذة الدكتورة/ أماني سعيدة سيد إبراهيم**، أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي بمعهد الدراسات التربوية على ما أفاضت به من رعاية واهتمام، وأود أن أشكرها على ما قامت به من جهد عظيم في هذا البحث ومتابعة الباحث و بحثه منذ أن كان فكرة إلى أن أصبح بهذه الصورة، فאלله أسأل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها ، وأن يبارك لها في علمها وأهلها.

وإنه لشرف كبير للبحث و للباحث أن يقوم بمناقشة هذه الرسالة والحكم عليها عالمان جليلان هما: أستاذتي الفاضل **الأستاذ الدكتور/ جابر عبد الحميد جابر**، أستاذ علم النفس التربوي غير المتفرغ بمعهد الدراسات التربوية، الذي حباه الله بفكر ثاقب، والذي آل على نفسه وتحمل العناء، ليكون متواجداً بيننا حاكماً ومناقشاً، أنعم الله على سيادته بوافر الصحة وجزاه عنى خير الجزاء. **والأستاذ الدكتور/ رضا رزق إبراهيم حبيب** أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر، الذي وافق مشكوراً بقبول مناقشة هذه الرسالة، أنعم الله على سيادته بوافر الصحة وجزاه عنى خير الجزاء.

كما أتقدم أيضاً بجزيل الشكر والتقدير لكل السادة الأساتذة والدكاترة الذين تفضلوا بتحكيم المقياس الخاص بالدراسة، وأعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي. كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى كل أعضاء مجموعة شبكة التواصل الاجتماعي (EPScairo) والقائمين عليها لما يقدمونه من دعم علمي ومعنوي لأعضائها، وإلى **الأستاذة منى قطارية** مدير عام إدارة العجوزة ، **والأستاذة ماجدة باشا** مديرة مدرسة الشهيد نبيل السيد الردة الرسمية، **والأستاذ سعيد مراد** وكيل إدارة العجوزة، وزملاء العمل، وأخص بالشكر زميلتي **الأستاذة إيمان الشيخ** لما قدمته لي من دعم ومساعدة في مراحل الرسالة المختلفة، وإلى كل من ساعدني وقدم لي دعماً أو توجيهاً ساهم في إنجاز هذه الدراسة ولو بالقدر اليسير. هؤلاء من ذكرتهم من أصحاب الفضل، ومن غفلتهم من غير قصد فلهم مني كل شكر وتقدير.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
ب	تشكيل لجنة المناقشة والحكم
ج	مستخلص الدراسة باللغة العربية
د	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
هـ	الشكر والتقدير
و	قائمة المحتويات
ي	قائمة الجداول
ل	قائمة الملاحق
(10 - 1)	الفصل الأول مدخل الدراسة
1	مقدمة
5	أولاً: مشكلة الدراسة
7	ثانياً: أهداف الدراسة
7	ثالثاً: أهمية الدراسة
8	رابعاً: تعريفات المصطلحات
9	خامساً: حدود الدراسة
10	سادساً: معوقات الدراسة
(83 - 12)	الفصل الثاني الإطار النظري
57 - 12	أولاً: أساليب التفكير
14	1- مفهوم الأسلوب
15	2- نظرة تاريخية للأساليب
19	3- مكونات الأسلوب العقلي
20	4- تعريف أساليب التفكير
24	5- تصنيفات أساليب التفكير
28	6- النظريات المفسرة لأساليب التفكير

الصفحة	المحتوى
40	7- نظرية التحكم العقلي الذاتي لسترنبرج
52	8- المبادئ المميزة لأساليب التفكير
55	9- العوامل التي تؤثر على أساليب التفكير
58	10- وسائل وطرق قياس أساليب التفكير
80 - 59	ثانياً :المسئولية الاجتماعية
60	1- نشأة مفهوم المسئولية الاجتماعية
61	2- تعريف المسئولية الاجتماعية
66	3- عناصر المسئولية الاجتماعية
67	4- أركان المسئولية الاجتماعية
68	5- المظاهر السلوكية للمسئولية الاجتماعية
68	6- المكونات الأساسية والفرعية لقيمة المسئولية الاجتماعية
71	7- أقسام المسئولية الاجتماعية
72	8- أهمية المسئولية الاجتماعية
72	9- صفات الشخص المسئول اجتماعياً
74	10- أصول تربية المسئولية الاجتماعية
74	11- أهمية إعداد الإنسان المسئول اجتماعياً
75	12- الاعتلال الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية
77	13- العوامل المؤثرة في نمو المسئولية الاجتماعية
80	ثالثاً : العلاقة بين أساليب التفكير والمسئولية الاجتماعية
(84 - 118)	الفصل الثالث دراسات سابقة
84	أولاً: دراسات تناولت أساليب التفكير وسمات الشخصية
91	تعليق على دراسات تناولت أساليب التفكير وسمات الشخصية
93	ثانياً: دراسات تناولت أساليب التفكير في ضوء الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية
102	تعليق على دراسات تناولت أساليب التفكير في ضوء الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية

الصفحة	المحتوى
105	ثالثاً: دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض أشكال الأساليب
107	تعليق على دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض أشكال الأساليب
108	رابعاً: دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية في ضوء الجنس و التخصص والمرحلة الدراسية
113	تعليق على دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية في ضوء الجنس و التخصص والمرحلة الدراسية
116	خامساً: تعليق عام على الدراسات السابقة وما استفاده الباحث منها
117	فروض الدراسة
(120 – 137)	الفصل الرابع منهج وإجراءات الدراسة
120	تمهيد
120	أولاً : منهج الدراسة
120	ثانياً : مجتمع الدراسة
120	ثالثاً : عينة الدراسة
122	رابعاً: أدوات الدراسة
137	خامساً: الخطوات الإجرائية للدراسة
137	سادساً: الأساليب الإحصائية
(139 – 157)	الفصل الخامس نتائج الدراسة
139	مقدمة
139	نتائج السؤال الأول للدراسة وتفسيره
143	نتائج السؤال الثاني للدراسة وتفسيره
145	نتائج الفرض الأول وتفسيره
152	نتائج الفرض الثاني وتفسيره

الصفحة	المحتوى
156	نتائج الفرض الثالث وتفسيره
160	نتائج الفرض الرابع وتفسيره
164	نتائج الفرض الخامس وتفسيره
167	نتائج الفرض السادس وتفسيره
169	نتائج الفرض السابع وتفسيره
171	نتائج الفرض الثامن وتفسيره
173	ملخص نتائج الدراسة
174	التوصيات التربوية
174	الدراسات والبحوث مقترحة
(195 - 177)	قائمة المراجع
177	أولاً: المراجع العربية
188	ثانياً: المراجع الأجنبية
193	ثالثاً: مراجع الانترنت
195	ملاحق الدراسة
225	ملخص الدراسة باللغة العربية
229	Study Summary

قائمة الجداول

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الجدول
121	عينة الدراسة الاستطلاعية لمقياس أساليب التفكير و مقياس المسؤولية الاجتماعية	1
121	توزيع أفراد العينة النهائية الصف الأول و الثاني	2
122	توزيع أفراد العينة النهائية لطلبة الصف الثاني الثانوى طبقاً للتخصص	3
123	توزيع عبارات قائمة أساليب التفكير على المقاييس الفرعية	4
124	معاملات الارتباط بين عبارات مقياس أساليب التفكير والأبعاد التي تنتمي إليها	5
125	معامل الارتباط بين نصفي كل بعد فرعي ونصفي المقياس ككل لمقياس أساليب التفكير	6
130	المفردات الموجبة	7
131	المفردات السالبة	8
131	توزيع مفردات مقياس المسؤولية الاجتماعية على الأبعاد الأربعة في صورته الأولى	9
132	نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية	10
133	معاملات الارتباط بين المفردات والبعد الفرعي التي تنتمي إليه وبين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس (عينة استطلاعية)	11
134	المفردات المستبعدة بعد التقنين	12
134	التوزيع النهائي لمفردات مقياس المسؤولية الاجتماعية بعد التقنين	13
135	المفردات الموجبة داخل مقياس المسؤولية الاجتماعية	14
135	المفردات السالبة داخل مقياس المسؤولية الاجتماعية	15
136	قيم معامل ألفا لمقياس المسؤولية الاجتماعية بحذف درجة المفردة	16
139	أساليب التفكير المفضلة لدى عينة الدراسة	17
143	مستوى المسؤولية الاجتماعية	18

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الجدول
145	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات المسؤولية الاجتماعية ودرجات أساليب التفكير	19
152	الانحدار المتعدد المتدرج للتعرف على أساليب التفكير التى تنتبأ بدرجات المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية	20
153	تحليل تباين الانحدار المتعدد المتدرج للتعرف على أساليب التفكير التى تنتبأ بمستويات المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية	21
156	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث فى مقياس أساليب التفكير	22
160	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الصف الأول ومتوسطات درجات الصف الثانى فى مقياس أساليب التفكير	23
164	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب القسم الأدبي ومتوسطات درجات طلاب القسم العلمي فى مقياس أساليب التفكير	24
167	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث فى مقياس المسؤولية الاجتماعية	25
169	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الصف الأول ومتوسطات درجات الصف الثانى فى مقياس المسؤولية الاجتماعية	26
171	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب القسم الأدبي ومتوسطات درجات طلاب القسم العلمي فى مقياس المسؤولية الاجتماعية	27

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
196	أسماء السادة محكمي مقياس المسؤولية الاجتماعية ودرجاتهم وأقسامهم العلمية.	1
197	صورة أولية لمقياس المسؤولية الاجتماعية (صورة العرض على المحكمين).	2
205	المفردات التي لم يتم الاتفاق عليها من قبل المحكمين.	3
206	المفردات التي تم تعديلها من قبل المحكمين	4
207	صورة مقياس المسؤولية الاجتماعية (الصورة الأولية).	5
212	الصورة النهائية لمقياس المسؤولية الاجتماعية.	6
217	قائمة أساليب التفكير (النسخة القصيرة) لسترنبرج وواجنر (1992)	7

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: تعريف المصطلحات

خامساً: حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة :

يُعد التفكير أحد أهم أشكال السلوك الإنساني، فهو مجمل الأشكال والعمليات الذهنية التي يؤديها عقل الإنسان، والتي تمكنه من تحديد و فهم العالم الذي يعيش فيه، وبالتالي تمكنه من التعامل معه بفعالية أكبر لتحقيق أهدافه وخطته ورغباته وغاياته، فالتفكير هو إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها، فهو عملية ذهنية لها أركان وشروط ، وتدفعها دوافع ومثيرات ، وتقف في طريقها العقبات . كما نلاحظ تعدد الجوانب وكثرة العوامل المتداخلة والمؤثرة والمتأثرة بالتفكير، والتي ربما تتمثل في عوامل بيولوجية بسيطة مثل الجوع والعطش، أو عوامل اجتماعية مركبة مثل الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين.

و تذكر **منى سعد العمري (2007: 3)*** أن الاتجاه المعرفي لتفسير السلوك الإنساني هو أحد الاتجاهات المعاصرة لفهم الكثير من جوانب النشاط العقلي المعرفي المرتبط بهذا السلوك، وهو المجال الذي تتمركز حوله دراسات وبحوث علم النفس المعرفي Cognitive Psychology ، ذلك الفرع من علم النفس الذي يهتم في المقام الأول بدراسة العلاقة بين الأداء العقلي بجوانبه المختلفة والبناء المعرفي للإنسان. وترى **أمينة شلبي (2002: 87)** أن لظهور الاتجاه المعرفي وتطوره أثر بالغ في التغلب على ازدواجية وصف وتفسير السلوك الإنساني ، تلك الازدواجية التي قامت على الفصل الحاد بين التنظيم العقلي ومكوناته والتنظيم الانفعالي ومكوناته ، وبات من المسلم به أن هناك ثمة تفاعل بين التنظيم العقلي ممثلاً في الوظائف العقلية المعرفية كالذكاء العام ، والقدرات الخاصة ؛ وبين التنظيم الوجداني ممثلاً في أساليب النشاط الانفعالي والنزوعي ، هذا التفاعل أو التداخل هو ما يشكل خصائص الفرد المنتجة لأسلوبه المميز في مواقف الأداء المعرفي بوجه خاص.

ويرى **فتحي مصطفى الزيات (2001: 36)** أن المعرفة تُعالج من خلال مدى واسع من العمليات العقلية Mental Cognitive Processes ، وهذه العملية تشمل: الانتباه Attention والإدراك Perception ، والذاكرة Memory ، والتخيّل Imagery ، والتفكير Thinking ، واللغة Language ، والاستدلال Reasoning ، وحل المشكلات Problem Solving ، واتخاذ القرارات Decision Making . وعلى ذلك فنحن بحاجة مستمرة إلى المعرفة حيث نكتسب المعلومات ونقوم بتخزينها وتجهيزها ومعالجتها ونحتفظ بها ونسترجعها لنوظفها في مختلف مناحي حياتنا.

* يشير الرقم الأول إلى تاريخ المصدر ، و يشير الرقم الثاني إلى رقم الصفحة

ويعتبر **أحمد البهي السيد (139 - 89:2003)** أن التفكير من أهم العمليات التي تساعد الفرد على التوافق والتكيف في حياته اليومية، فبالإضافة إلى كونه عملاً ذهنياً؛ فإنه يعكس المكونات المختلفة التي تُؤلف بنية الشخصية، وتظهر في أسلوب حياة مُعين يميز الفرد. ويرى **محمد حسن غانم (15:2010)** أن التفكير السليم يقود الفرد إلى حياة سعيدة تكون أكثر اتزاناً وتوافقاً، وليس هذا فحسب؛ بل إن ذلك ينعكس إيجابياً على المجتمع، وإن أي مجتمع إنما يتقدم من خلال أبنائه. وقد أشار **سيد عثمان، فؤاد أبو حطب (1:1978)** إلى أن سيكولوجية التفكير تمثل منزلة خاصة في علم النفس المعاصر، وإنه منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين شهد علم النفس اهتماماً متزايداً بما يُسمى "بالعمليات المعرفية" إلى الحد الذي يدفعنا إلى القول بأن العصر الراهن هو عصر الاهتمام بسيكولوجية التفكير.

وأدى التعدد والتنوع في الطرق التي يستخدمها الأفراد عند مواجهتهم لمشكلاتهم اليومية ومحاولة حلها، إلى تعدد وتنوع في أساليب تفكيرهم حيال هذه المواقف والمشكلات، وذلك من أجل تحقيق قدر من السعادة والتوافق النفسي في الحياة. ويشير **محمد إبراهيم جوده، ورجاء عبد الجليل (246-203:2003)** لأهمية أساليب التفكير فاعتبرا أن أسلوب الفرد في التفكير كثيراً ما يتحدد بأسلوبه في الحياة، ويرجع **أحمد البهي السيد (3:2003)** أهمية دراسة أساليب التفكير إلى شخصية الإنسان، لأنها تمثل أبرز جوانب إنسانيته وخواصها الأساسية، فمستوى التمثيل العقلي المعرفي الذي يقوم به الفرد من بين ما يُحدد خاصيته الراقية المتميزة، والتي جعلته ينفرد بحضارة راقية، كما أن العناية بطريقة وأسلوب التفكير لدى الفرد هو أساس نجاح جيل اليوم الذي يحتاج إلى تعلم عادات فكرية صحيحة تساعد على التوافق مع تطور الحياة و تقدمها، وزيادة تعقد أساليبها، وارتفاع مستوياتها، مما ترتب عليه أن أصبح التوافق معها يتطلب توافر أساليب مناسبة، ومستويات تمثيل عقلي معرفي يتميز بالجدة والأصالة.

وتُعد نظرية "التحكم العقلي الذاتي أو حكومة الذات العقلية" Mental Self Government التي قدمها **R J Sternberg (1988:200-201)**، والذي تناول فيها أساليب التفكير Thinking Styles، من النظريات التي قدمت تصوراً نظرياً لتلك الأساليب، ويفترض **سترنبرج Sternberg** في هذه النظرية أن أنواع الحكومات في العالم تُعد مראيا للعقل، وتعكس الطرق المختلفة التي يمكن أن يحكم بها الناس أنفسهم، فأنواع الحكومات لا تحكمنا من الخارج فحسب؛ بل تنعكس داخل عقولنا أيضاً. ويرى **مجدي عبد الكريم حبيب (13:1996)** أن هذه النظرية تقدم تفسيراً للاختلاف الذي يظهر بين الأفراد بالرغم من عدم وجود فروق في قدراتهم العقلية، فالمفتاح الأساسي للفروق الفردية، ليس في الشخصية، وإنما يكمن في أن الناس يختلفون في الطريقة التي يفكرون بها في الأمور والأشياء.